أو يذر لك نات ظهر في الموضع بعد سقوطها رسح الدم فليوضع على الموضع
خرقه مبلوله بالخل فان دمر ذلك فليذر عليه تراب الرحا او خرف حديد
مسحوق مثل الكحل او جبت وجلنار محرقين **فصل**
واما الامراض التي يلقي عليها فالقوبا والسعفه والنلحيه والسرطا وجوانب
النوصابر وجوانب القروح العفنه فيستخرج منها المادة الرديه ومتى الغيت
في وسط الراس استخرجت الدم من جميع الجسد حتى الدم الفاسد من المقعده
والمثانه والرحم وينفع في هذه المواضع من اختلاط العقل والدوار خاتمة في
منافع الفصد ينفع من وجع الغسم وضربان قصد القيفال من الذراع فان
يمكن فصد هذا العرق فليقصد بمكانه الاكحل وينفع من وجع الكبد
والريه والقلب فصد الباسليق والاسيلم بين الخنصر والبنصر وينفع من وجع
الحلق فصد العرق الذي في الجبهه والقيفال وينفع من وجع الكليتين والمثانه
والعانه فصد الصافن وينفع من ابتدا ورم الكبد فصد الباسليق من الذراع
اليمنى وينفع من وجع الراس فصد القيفال والاكحل والباسليق وينفع من وجع
الطحال فصد الباسليق من الذراع اليسرى او من الرقبه وينفع من التبدد الذي
في الطحال والهلاو استخراج البلغم الفاعل لذلك فصد العرق **فصل**
ولما كان الاستحمام بعد الحجامه مما اعتاده كثيرون للتنضيف والتطهير
له انسب ان الحق في ذلك نا سخ **فصل** فيما ورد في الحمام عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال اول من دخل الحمام وضعت له النوره
سليمان بن داود فلما دخله وجد حرة وغمه فقال اوه من عذاب الله اوه
قبل ان لا يكون اوه اخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي والعقيلي وابن عدي
اوه كلمة يقال عند الشكاية والتوجع ساكنه الواو مكسورة الهاء وقد تقلب الواو الفا
وقد تشدد وتكسر الفتح وتسكن الهاء وقد تحذف الهاء وعن النبي صلى الله عليه
واله وسلم نعم البيت الحمام يذهب الدرن ويذكر بالاخره وعن انس عن النبي صلى الله عليه
واله وسلم انه قال من دخل الحمام بغير ازار لعنته الملايكة اخرجه الشيرازي وعن جابر
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل
الحمام بغير ازار ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مايده يدار عليها الخمر اخرجه الترمذي والحاكم وعن

ابو علي

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال بيس البيت الحمام ترفع فيه الاصوات
وتكشف فيه العورات اخرجه ابن عدي وعن عايشه رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه واله وسلم انه قال بيس البيت الحمام بيت لا يستر وما لا يطهر اخرجه
البيهقي في شعب الايمان والاحاديث فيه كثيره وفي كثير منها مقال وقد جمعت
في ذلك جزا لطيفا سميته بالاعلام باحكام الحمام ولم يصح عن نبينا انه صلى الله عليه
واله وسلم دخل ولا راه **فصل** في الاستحمام قال الجوزي هو فضل الامور
واوفقها لحفظ الصحه ويبري كثيرا من الامراض اذا استعمل على ما ينبغي ومن اجل ذلك
اتخذ الاوايل الحمام حيلة منهم على استفادة الصحة واستدامتها واحكموه
على ترتيب الازمنه وذلك انهم جعلوها ثلثه اجزا البيت الداخل طبيعته الحراره
واليبس مشاكل للصيف في مزاجه وفعله في تسخين الابدان وتحقيقها والخرو
البيت الخارج وطبيعته البرد والرطوبه مشاكل للشتا في مزاجه وفعله في
تبريد الابدان وترطيبها والثالث البيت الاوسط طبيعته معتدل له مشاكل
الربيع في وقت الدخول والخريف في وقت الخروج يدفع ضررا لنقله من البرد
الشديد الى الحر الشديد لان في مفاجات ذلك ضررا عظيما في منفعة الحمام
ومنفعته عامه للنفس والجسد جميعا اما منفعته للنفس فانه يبسطها
وينفي عنها الحزن ويحدث لها السرور والفرح ولذلك صار كثير من الناس يدعو
نفسه اذا دخل الحمام ان يغنا او يفرح ويطرب خاصه اذا كان الحمام
قديم البنا كثير الضيا معتدل الهوى عذب الما واما فعله في الجسد
فانه ينفع الابدان في الصيف والشتا ولمن كان مزاجه حارا او باردا او رطبا
او يابسا الا انه يكون ذلك باختلاف تدبيره طول المكث فيه وقبله واستعمال
مايه وذلك ان طول المكث فيه مما يسخن البدن ويخففه واكثار المكث فيه
يستفرغ رطوبات البدن فيسقط عن ذلك فربما عرض عن ذلك الغشي
واما قلته المكث فيه فيسخن البدن ويرطبه ومع ذلك فان ترطيب اليبس
عن افراط الحراره ويفيد من عليه البروده حرارته وله مع ذلك منافع عديده
منها راحة البدن بعد التعب وتليين البشره ويفتح مسام البدن ويسهل
اخراج الفضول منها بالعرق ويعدل الاخلاط ويمنع انطلاق البطن
ويقلل تولد النفخ في البطن وينفع القولنج ويبسط الاعضا المتشنجه
ويسمن البدن كلا اغتذا ويفضح النزلات والزكام ويذهب بالاعيا والتعب

Copyright ... King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)